مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

التربية الميدانية ودورها في تغيير اتجاهات طلبة الدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس بكلية التربية جامعة بيشة– المملكة العربية السعودية

د. تماضر فرح محمد ادريس

أستاذ مساعد– جامعة بيشة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي– كلية التربية بجامعة بيشة– بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس، وتم تنفيذها اعتمادًا على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من جميع طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية المشاركين في التطبيق الميداني للعام ١٤٣٧–١٤٣٨هـ والبالغ عددهم (٩٢) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وأظهرت النتائج أن للتدريب الميداني دور ايجابي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس لصالح الإناث، وكذلك توجد فروق تُعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى.

الكلمات المفتاحية: التربية الميدانية، مهنة التدريس، الاتجاهات.

Field Education An Its Role in Changing The Attitudes of Students of Educational Diploma TowardT teaching Profession

Dr. Tamadar Farah Mohamed Idris
Assistant Professor - Curriculum and Instruction Department

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of education
Faculty of Education - Bisha University

Abstract

The objective of this study was to find out the role of field training in changing the attitudes of the students of the educational diploma in the Faculty of Education at the University of Bisha in the Kingdom of Saudi Arabia toward the profession of teaching and it was implemented according to the analytical descriptive method. The sample was composed by all the students of the educational diploma in the Faculty of Education, The results showed that field training has a positive role in changing the attitudes of students toward teaching profession and that there are significant differences in the number of students in the field. The attitudes of the sample towards the profession of teaching in favor of females, as well as differences due to the variable of the cumulative rate in favor of the higher rate.

Key words: special needs education, supervision, competencies

مقدمة

لا تزال قضية إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله تأخذ حيزًا كبيرًا واهتمامًا متزايدًا من جانب التربويين والمختصّين والباحثين؛ لارتباطها الوثيق بجودة التعليم في ظل اقتصاد المعرفة من ناحية، ولشعورهم بأهمية تزويد معلمي المستقبل بالمهارات والكفايات والخبرات المهنية الحقيقية من ناحية أخرى؛ أملاً في إعداد وتأهيل كوادر علمية تواكب التقدم العلمي السريع، وقادرة على القيام بدورها بشكلً فاعل وعلى أكمل وجه ممكن تجاه التلاميذ والمقدرة على إفادتهم (شوقي، وسعيد،٢٠٠١).

والتربية اليوم بحاجة مثلما كانت دائمًا إلى بث أفكار جديدة ومنهجيات علمية مبتكرة تربي النشء على حسن التكيف وتحمل المسؤولية، ومواجهة متطلبات العصر وتحدياته واستغلال الطاقات الإبداعية والتفكير بمنهجية علمية؛ كان الاهتمام بتأهيل الطالب المعلم القادر على تحقيق التعلم الفاعل لدى تلاميذه واكتساب ثقتهم ومحبتهم، فعناصر منظومة التعليم من مناهج وكتب ووسائل تعليمية وتجهيزات وأبنية مدرسية تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوفر المعلم الكفء؛ فالمعلم من أهم عنصر في منظومة التعليم وبقدر ما نوليه من اهتمام في الإعداد والتدريب والرعاية بقدر ما نحصل على عائدٍ مجزٍ في العملية التعليمية التعلمية (بقيعي، ٢٠١٠).

ولأهمية إعداد الطالب المعلم بالصورة المطلوبة، برزت الحاجة إلى تطوير برامج التربية العملية (التدريب الميداني) في كليات التربية بشقيها النظري والعملي بصورة مستمرة، في ضوء المتغيرات والتطورات الجديدة والمعاصرة، والتي تُسهم في اكتساب الطالب المعلم الكفايات والمهارات اللازمة والضرورية للقيام بأدواره المتعددة والمتجددة (مسعود، ٢٠٠٦).

ويحتلّ التدريب الميداني مكانةً متميزةً في برامج إعداد المعلمين: في فترة ما قبل الخدمة، حيث لا يستهدف التحقق من أهلية الطالب المتدرب واختبار قدراته وتقييمها فحسب، بل يمنحه فرصة إضافية يتعلم فيها مهارات مختلفة، ويكتسب خبرات متنوعة، غير أن التحدي الأهم أمام برامج التربية الميدانية يتمثل في قدرتها على تحسين اتجاهات ومعتقدات الطلبة المعلمين بشأن التدريس والتعلم بما يتوافق مع المقاربات والاتجاهات الحديثة للتدريس والتعلم.

ويرى بعض التربويين والمختصين في مجال التدريب الميداني أن اتجاهات وتصورات ومعتقدات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس عادةً ما تتخذ مكانًا بارزًا في مسار التدريب الميداني، لأنها تؤسس جوهر ممارساته العملية داخل الغرفة الصفية، وتحدد نموه المعرفي والمهني (Kane & Sandretto, 2002)، لذلك رأت الباحثة البحث عن دور التدريب

الميداني في اتجاهات طلبة كلية التربية–جامعة بيشة نحو مهنة التدريس سواءٍ اكان إيجابيًا أم سلبيًا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

هناك تصورات واتجاهات مسبقة عن التدريس لدى الطلبة المعلمين عن دور المعلم، فهم يحملون معتقدات معينة عن التلاميذ وكيف يتعلمون، وبالتالي فإنه يُتوقع أن تُحدث برامج التدريب الميداني: في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين (إما سلباً أو إيجاباً) في تلك الاتجاهات، وبالتالي تضفي تحولاً نوعيًا نحو مهنة التدريس بالنسبة لهؤلاء الطلبة المعلمون، وأن البعض يتسأل عما إذا كان التدريب الميداني هو المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج إعداد المعلم، وهل له دور حقيقي في تغيير الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس، وفي الإشراف على الطلبة المعلمين في التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة بيشة. شعرت بأهمية المشكلة وضرورة بحث هذا الموضوع من خلال الاستقصاء والوقوف على دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة بيشة، سواء إيجابًا أو سلبًا، وما إذا كان التغيير– إن وجد– يرتبط بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس والمعدل التراكمي).

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١ – ما دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم؟

٢– هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس تعزي لمتغير الجنس؟

٣– هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١– التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس.

٢– تقصّي دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

٣- معرفة الفروق في اتجاهات أفراد العينة بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغيري (الجنس، والمعدل التراكمى).

٤- توضيح كيف تسهم التربية الميدانية في إعداد طلبة كلية التربية وتنمية قدراتهم والارتقاء بمهنة التدريس.

أهمية الدراسة:

تكن أهمية هذه الدراسة في:

- تطوير البرامج التدريبية ودورها في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية (سلبًا أو إيجابًا) بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس.
- تفيد الأقسام الأكاديمية في تطوير برامجها خاصة فيما يتعلق بمخرجات وأهداف البرامج.
- تفيد إدارات التعليم في تطوير مهنة التدريس.
- تفيد نتائج البحث في تطوير مجال التدريب الميداني خاصة أنه لا توجد- في حدود علم الباحثة- دراسة محلية أو عربية مماثلة تتناول موضوع البحث الحالي.

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية ضمن المحددات في الآتي:

- **محددات بشرية:** الطلبة المعلمون المسجلون في مقررات التدريب الميداني (تخصص لغة عربية- علوم شرعية-حاسب آلي- اجتماعيات) في جامعة بيشة، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.
- **محددات مكانية:** كلية التربية- جامعة بيشة.
- **محددات زمانية:** (فصل دراسي كامل) للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.
- **محددات موضوعية:** اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على دراسة اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم واستكشاف الفروق في الاتجاهات وفقًا لمتغيرات الجنس والمعدل التراكمي.

مصطلحات الدراسة:

وردت في هذه الدراسة العديد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلى:

١-التدريب الميداني: هو مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية في المدارس والتي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية اللازمة لأداء مهامه التعليمية.

الاتجاهات: حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة السابقة والتي توجه استجابات الفرد للمواقف أو المثيرات المختلفة، وقد يكون هذا التهيؤ مؤقتًا أو ذو مدى بعيد (غوني، ١٩٩٤).

٢-**الاتجاه نحو مهنة التدريس:** هو مجموعة التصورات والمشاعر التي يحملها المشارك وتظهر في صورة استجابات القبول أو الرفض التي يبديها الطالب المعلم والتي تتعلق بالعمل في مهنة التدريس (غونى ١٩٩٤).

وفي هذه الدراسة يُعرف إجرائيًا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب، على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس المستخدم لغرض هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعتبر موضوع التدريب الميداني من الموضوعات التي تعتمد عليها برامج إعداد المعلمين في المجالات التربوية المختلفة ومن بينها مجال إعداد معلمي التربية لطلبة الدبلوم التربوي، وتمثلت هذه الأهمية في إعطاء التدريب الميداني وزنًا كبيرًا من الساعات المعتمدة في الخطة المقررة من جامعة بيشة، كما يتم تفرغ الطالب فصلًا دراسيًا كاملًا للتدريب الميداني.

والتدريب الميداني أحد أهم مراحل الإعداد الأكاديمي كونه يمثل ذلك الجانب من برنامج الإعداد المهني لمعلم التربية العامة الذي يتم فيه تطبيق جميع ما تعلمه الطالب من مقررات نظرية، إذ من خلاله يتم التحقق من صلاحية الإعداد النظري في تزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات العلمية المتعلقة بالتخصص، وفي تنمية أفكار واتجاهات إيجابية نحو المهنة ونحو عملية التدريس ونحو التلاميذ، كما ويعتبر التدريب الميداني مجال الخبرة الوحيد الذي يمكن من خلاله تطبيق مهارات التعليم التي يتمتع بها الطالب المتدرب والتأكد من توفر الحد المطلوب من الكفايات المهنية التي تؤهله ليكون معلمًا ناجحًا في المستقبل(مسعود، ٢٠٠٦).

ويعرف التدريب الميداني بأنه مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية اللازمة لأداء مهماته التعليمية (سعد، ٢٠٠٠).

ويحتل التدريب الميداني في برامج إعداد المعلمين بشكل عام وفي مجال إعداد معلمي التربية بشكل خاص مركزًا محوريًا وأساسيًا يوازي في أهميته برامج الدراسة النظري، وتشير جميع الدراسات والبحوث التي أجريت حول التدريب الميداني، وفي جميع المجالات التربوية على اختلافها الى أهمية التدريب الميداني كونه المجال الوحيد والفرصة الحقيقية التي من خلالها يقوم الطالب المعلم بترجمة وتطبيق ما درسه من نظريات ومعارف ومعلومات إلى واقع عملي

في الغرفة الصفية من تلك الدراسات (الكثيري،١٩٩٧؛ وحمدان،٢٠٠٢؛ ورضوان، ٢٠٠١؛ وهاشل، ٢٠٠٢).

والتدريب الميداني يعتبر فرصة مهمة للطالب المعلم في مجال التربية الخاصة تؤثر بشكل كبير على مستقبله المهني وتترك أثراً واضحًا سلبًا أو إيجابًا على حياته العملية وما سوف يصادفه من صعوبات أو مشاكل، إذ يرتبط تطور أداء الطالب المعلم بنوعية التدريب المتوفر ويعتمد على الفرص وعلى توجه ونوعية برامج إعداد المعلم (مسعود، ٢٠٠٦).

وقد حُظي الطالب المعلم بكلية التربية كغيره من المعلمين باهتمام كبير من قبل المؤسسات التربوية التي دأبت على توفير معلم كفء يستطيع تحمل أعباء تعليم الطلاب، ويتصف بعدة صفات وخصائص حتى يؤدى عمله على أكمل وجه، ومن هذه الخصائص:

أن يكون ناضجًا ومؤهلاً ومدربًا بشكل كاف، وأن يكون ودودًا وقانعًا وعادلًا، وصاحب ثقة وتفاؤل بما يأتي به الغد. إضافةً إلى أن يكون إنسانًا حكيمًا في اختيار القرارات السليمة.

أهداف التدريب الميداني:

أشار محمد (٢٠٠٥) إلى أن التدريب الميداني يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- تعويد الطالب المعلم على المناخ المدرسي الذي سيمارس فيه مهنة التدريس بكافة أبعاده وتفاعلاته مع بيئته المحلية أو المجتمع بوجه عام، والمتغيرات التي تحكم مسار العملية التعليمية، والتكيف مع الظروف الطارئة التي قد تؤثر في فاعلية ونجاح الطالبة/الطالب المعلم في ممارسته للمهام التعليمية والإدارية المنوط به القيام بها.
- تنمية وتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتعديل الاتجاهات السلبية منها.
- تنمية الكفاءات المهنية والشخصية للطلبة كمعلمين حتى يتمكنوا من أن يصبحوا في المستقبل معلمين مؤهلين ومتميزين.
- تكوين الحس المهني لديهم كمعلمين بقدر الإمكان وتفادي المشكلات التي يواجهها المعلمون الجدد غير المعدين إعدادًا تربويًا.
- تطبيق وترجمة الأسس النظرية التي تلقاها الطلبة المعلمون إلى مواقف تعليمية تمكنهم من تنمية الكفاءات الأساسية لديهم كمعلمين.
- اكتساب مهارات النقد والتقويم الذاتي والبناء تحت ظروف طبيعية وتنمية مهارات واستعدادات الطلبة المعلمين.
- إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين لممارسة التعامل الفعال والمنتج مع أولياء أمور التلاميذ أو غيرهم من المواطنين بما يسهم في تحقيق التعاون المثمر لصالح سير العملية التربوية.

- تنمية قدرات الطلبة المعلمين على التعامل مع قواعد وإجراءات التنظيم المدرسي وتحمل المسئوليات وأداء أدوار المعلم المختلفة داخل التنظيم المدرسي.

وتحتاج مهنة التدريس كسائر المهن الأخرى إلى إعداد خاص يؤهل المعلّم ويعده لأداء عمله على أكمل وجه، فبجانب الصفات العامة والخاصة التي يجب أن تتوافر في المعلّم، فإنه يحتاج إلى أن يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في مواقف عملية واقعية، تحت إشراف خاص ليتمكن من إدراك ما لديه من قدرات وصفات طيبة يعمل على تنميتها، ويطبق عملياً ما درسه في التربية وعلم النفس، ويشعر بالانتماء لمهنة التدريس، ويستفيد من ملاحظات المشرف وتوجيهه، ومساعدته على زوال الرهبة من مواجهة تلاميذه، والتدرب على حسن التصرف في المواقف الصعبة، والتعود على احترام النظام التعليمي، واكتساب ثقة الزملاء ومحبّتهم، والاستفادة من مشاهدته لزميله المتدرب، ومن النقد المتبادل بينهما (صالح، ٢٠١١).

ويعتبر التعليم نقطة الانطلاق في أي مجتمع؛ فبصلاحه واستقامته تصلح كل المجالات الأخرى التي يحتاجها الفرد والمجتمع، ويرتبط هذا الصلاح ارتباطًا وثيقًا بالمعلم وما يتوافر لديه من كفايات؛ لذا فإن المملكة العربية السعودية تهتم بالمعلم عمومًا ومعلم التربية بشكل خاص، وتوليه عناية خاصة؛ لما له من أهمية في العملية التعليمية؛ فعلى عاتقه يقع العبء الأكبر في تربية النشء وإعدادهم للحياة في المجتمع.

أن موضوع التدريب الميداني للمعلم يشغل مكانًا بارزًا في اهتمامات الباحثين، ويدل على ذلك كثرة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع، إذ تؤكد غالبيتها على أن هذا المجال– كان ولا يزال– في حاجة إلى المزيد من الجهود البحثية التي تعكس وزنه وأهميته من ناحية، وتلبي متطلبات العصر الذي نعيشه بمتغيراته السريعة والمتلاحقة من ناحية أخرى، إضافة إلى تأكيد العديد من التربويين والباحثين على الاهتمام المتزايد بمهنة التعليم من قبل الجهات المسئولة؛ فقد عُنيت الجامعات والمعاهد والمراكز الخاصة بإعداد المعلم أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا وتدريبيًا، وذلك من خلال إيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية، وتكسبه الكفايات المهنية فيقوم بدوره على أتم وجه لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.

ويرى الكندري، وفرج (٢٠٠١) أن التعليم مطالب بإعداد وتخريج نوعية جديدة من المتعلمين لا تحوز المعرفة فحسب، وإنما تمتلك القدرة على التعلم مدى الحياة، وعلى تطوير معارفها ومهاراتها بشكل مستمر، كما يشير ويليامز(Williams,1999) إلى أن إصلاح وتطوير نظام إعداد المعلم قبل الخدمة وتطوير برامج تدريبه ونموه المهني في أثناء الخدمة

أصبح مطلباً عاماً، وهدفًا قوميًا لإصلاح التعليم في كثيرٍ من دول العالم، انطلاقًا من أن جودة التعليم في أي مجتمع تعتمد– في المقام الأول– على جودة المعلمين.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت التدريب الميداني منها: دراسة تشاي وآخرون (Chai et al. 2009) التي هدفت إلى الوقوف على التغييرات التي طالت المعتقدات بشأن التدريس والتعلم للطلبة المعلمين في مدارس سنغافورة بعد إتمامهم برنامج التدريب الميداني، واستخدمت استبانة طبقة على عينة تكونت (٤١٢) معلمًا، وأظهرت نتائجها تغييرات جوهرية في معتقدات الطلبة المعلمين، حيث أصبح الطلبة المعلمون يثقون بقدراتهم الذاتية أكثر ويقدرون المجهود المبذول في التعلم.

وأجرى جاكوبز وآخرون (Jacobs et al., 2008) دراسة بهدف تقويم برنامج التدريب الميداني ودوره في تغيير مفاهيم الطلبة المعلمين بشأن التدريس والتعلم والتغير في الممارسات التدريسية للطلبة المعلمين واستخدمت أداة تم تصميمها لتحليل خطة التدريس في مادة العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية، بالإضافة إلى أدوات أخرى كالملاحظات الصفية لأداء المعلم، وأظهرت نتائجها أن خطط الدروس أبرزت تغيرًا في مفاهيم الطلبة المعلمين بشأن عملية التدريس، إلا أن الدراسة لم تكشف عن تغير مماثل في الممارسات التدريسية للطلبة المعلمين.

أما دراسة مسعود (٢٠٠٤) سعت إلى معرفة أهمية التدريب الميداني وأثره على نمو الشخصية المهنية والكفايات التعليمية للطلبة المعلمين، وتكونت عينتها من طلاب التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، وأظهرت نتائجها أن أفراد العينة قد عبروا عن قناعتهم بأهمية التدريب الميداني إذ يسهم مساهمة فعالة في تعزيز مكانة التخصص وأهميته عندهم ورفع قيمته المهنية، كما اسهمت في تعديل اتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يقومون بتدريسهم.

واستقصت دراسة غوني (١٩٩٤) معرفة أثر التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين، وأظهرت نتائجها أن التربية الميدانية لا تُسهم في تقوية الاتجاهات الإيجابية للطلبة المعلمين بالشكل المطلوب على عكس الإعداد النظري، بسبب وجود بعض المعوقات في مدارس التدريب الميداني التي تحبط من عزيمة الطلبة وتضعف بالتالي من اتجاهاتهم، وكذلك بسبب قصر مدة التدريب، وأوصت بضرورة أن يكون هناك دور أكبر للإعلام في إبراز الدور الفاعل للمعلم، والمكانة العالية لمهنة التدريس في المجتمع.

وأجرى الخليلي وآخرون (١٩٨٦) دراسة بهدف الكشف عن أثر استراتيجيتين في التدريب الميداني على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو مهنة التدريس، ولهذا الغرض قام الباحثون بتوزيع الطلبة المعلمين إلى مجموعتين: المجموعة الأولى التي تم تدريبها في الميدان (المدارس الإعدادية والثانوية)، بينما دُربت المجموعة الثانية في الحرم الجامعي بالاعتماد على التعليم التشبيهي تمهيدًا مسبقًا للتدريب العملي في المدرسة، وأظهرت النتائج تحسنًا بدلالة إحصائية عالية في اتجاهات الطلبة الذكور الذين تدربوا في الحرم الجامعي في نهاية فترة التدريب الميداني.

وأجرى تاباشنيك وزيشنر (Tabachnick & Zeichner,1984) دراسة بهدف تحديد أثر التدريب الميداني في تغيير معتقدات وآراء الطلبة المعلمين المسجلين في برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إحدى الجامعات وسط الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائجها أن التدريب الميداني لم يحدث تغييرات جوهرية في آراء الطلبة المعلمين مع أنهم كانوا قادرين على ضبط اتجاه تكيفهم الاجتماعي مع التدريس، وتطوير آراء ومعتقدات أكثر وضوحًا مما كانت في مطلع الفصل الدراسي.

نستخلص من الدراسات السابقة:

التدريب الميداني هو بمثابة حجر الأساس لبيان نقاط القوة والضعف لدى المدرس وانعكاساتها على العملية التربوية.

أظهرت الدراسات السابقة دور التدريب الميداني في تعديل اتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس.

هذه الدراسة جاءت كاستجابة لتوصيات الدراسات السابقة كما انها تأتى امتدادًا لها كي تسد بعض النقص فيها.

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة نلاحظ أنها ذات علاقة بمتغيرات هذه الدراسة (دور التربية الميدانية– تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس) كما تتفق مع الدراسة الحالة إلى أهمية التربية في تغيير اتجاهات الطلبة تحو مهنة التدريس.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لهدف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مُجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين ذكورًا وإناثًا المسجلين في الدبلوم التربوي العام بكلية التربية–جامعة بيشة، والبالغ عددهم (٩٢) طالبًا وطالبةً من طلبة

الدبلوم التربوي المشاركين في التطبيق الميداني في محافظة بيشة خلال للفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، عند تصنيف أفراد العينة وفقاً للمتغيرات اتضح من حيث النوع أنها تتكون من (٤٢) طالبًا من الذكور و(٥٠) طالبة. أما من حيث المعدل التراكمي فأن (٣٧) منهم معدلهم أقل من (٨٠%)، و(٥٥) معدلهم أكثر من (٨٠%).

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقامت ببنائها من خلال توزيع الاستبيان المفتوح على عدد من الخبراء ممن هم في اختصاص العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس، كما استعانت بالأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا المجال.

واحتوت أداة الدراسة بصورتها الأولية (٣٨) فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسة هي:

١- المجال المعرفي

٢- المجال السلوكي

٣- المجال الانفعالي (الوجدانى)

تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس؛ ممن هم في تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية، وتم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين وحذفت العبارات التي لم يجمعوا عليها، وبهذا الاجراء تم التأكد من صدق أداة الدراسة، وضعت الأداة بصورتها النهائية احتوت على (٣٠) فقرة موزعة على (٣) مجالات.

وتم اعتماد النسبة المئوية (٦٠%) فما فوق باعتبارها تمثل دور ايجابي في تغيير الاتجاهات نحو مهنة التدريس واقل من (٦٠%) تمثل دور سلبي.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-re-test)، إذ تم تطبيقها على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨٦)، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) على المقياس الكلي وقد بلغت (٠,٨٩) وعلى المجالات الفرعية، وقد تراوحت بين(٠,٨٥- ٠,٩٠) وهي معاملات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، كما في الجدول (١).

الجدول (١) معامل الثبات بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) على المقياس وعلى مجالاته

المقياس ومجالاته	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
المجال المعرفي	٠,٨٧	٠,٨٥	١٠
المجال السلوكي	٠,٨٤	٠,٩٠	١٠
المجال الانفعالي(الوجانى)	٠,٨٨	٠,٨٦	١٠
الكلي	٠,٨٦	٠,٨٩	٣٠

وبهذا الإجراء تم التأكد من ثبات أداة الدراسة، واصبحت في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على مجالاتها الثلاثة[١].

إجراءات الدراسة:

- تم أخذ أذن من القائمين على برنامج التأهيل التربوي بتطبيق أداة الدراسة.
- تم توزيع الأداة على عينة الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.
- تم تجميع كافة الأوراق التي تم الإجابة عليها وتصحيحها حسب مفتاح التصحيح.
- أدخلت البيانات إلى الحاسوب وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) ومن ثم تم تحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على "**ما دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس؟** وللإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة وكانت النتائج كما في الجدول(٢).

الجدول(٢) **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات أداة الدراسة**

العدد	مجالات مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الاتجاه
1	المجال المعرفي	10	3.67	73.4 %	ايجابي
2	المجال السلوكي	10	3.92	78.4 %	ايجابي
3	المجال الوجداني	10	3.88	77.6 %	ايجابي
	درجة التغيير الكلية	30	3.79	75.8 %	ايجابي

[١])- ملحق رقم (١) الصورة النهائية لأداة الدراسة.

يلاحظ من الجدول (٢) بأن الدرجة الكلية لدرجات أفراد العينة ككل قد جاءت ضمن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي مقداره (3.79) وبنسبة مئوية مقدارها(% 75.8)، ويلاحظ أن المجال السلوكي جاء في المرتبة الأولى ضمن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي مقداره (3.92) وبنسبة مئوية مقدارها(% 78.4). جاء المجال الوجداني في المرتبة الثانية ضمن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وبنسبة مئوية مقدارها (% 77.6). وأخيراً جاء المجال المعرفي في المرتبة الثالثة ضمن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي مقداره (3.67)، وبنسبة مئوية مقدارها (% 73.4). ويشير هذا إلى أن تقديرات الطلبة المعلمين للمقياس كل تعبر عن اتجاه ايجابي وبدرجة كبيرة لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن التدريب الميداني ساهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس من خلال تمكينهم من توظيف وربط ما درسوه نظرياً، وما تعلموه من معلومات نظرية زودتهم بالمعلومات العلمية المتعلقة بالتخصص وفي تنمية أفكار واتجاهات إيجابية نحو المهنة ونحو عملية التدريس، ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن التدريب الميداني أكسب أفراد العينة مجموعة من الكفايات التعليمية التي مكنته من أداء مهماته التعليمية وأكسبته مهارات التدريس. وقد يكون السبب يعود الى ان الطلبة المعلمين بعد إتمامهم للتدريب الميداني أصبحوا يثقون بقدراتهم الذاتية مما انعكس ايجابياً على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، أو أن التدريب الميداني وفر الفرصة للطلبة المعلمين للاقتناع بمهنة التدريس وكان له أثر فعال على نمو الشخصية المهنية والكفايات التعليمية الخاصة بهم، علاوة على أنه ساهم في تعزيز مكانة التخصص عندهم ورفع قيمته المهنية، وساعدهم في تعديل اتجاهاتهم نحو فئة التلاميذ الذين يقومون بتدريسهم بشكل خاص ونحو مهنة التدريس بشكل عام.

واتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Chai et al. 2009) التي أشارت إلى تغييرات جوهرية في معتقدات المعلمين، (ودراسة مسعود(٢٠٠٤) ؛ ودراسة غوني (١٩٩٤)؛ واختلفت مع نتائج دراسة (Tabachnick & Zeichner,1984) وبالنسبة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الأداة كل مجال على حده، فقد استخدمت الباحثة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المعلمين وكانت النتائج كما في الجدول(3).

الجدول(٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال المعرفي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
	أفسح التدريب الميداني لي المجال أمامي لمعرفة واقع العملية التعليمية.	4.13	0.94	82.6	ايجابي
2	وفر التدريب الميداني لي فرصة عملية لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي.	3.31	1.15	66.2	ايجابي
3	أكسبني التدريب الميداني قسطاً وافراً من التوجيهات العلمية من خلال الإشراف الميداني.	4.01	0.98	80.2	ايجابي
4	ساعدني التدريب الميداني على اكتشاف الصعوبات الفعلية التي تواجهني كمعلم في الميدان.	4.05	1.02	81	ايجابي
5	مكنني التدريب الميداني من اختبار قدراتي الفعلية على التدريس.	3.77	1.00	75.4	ايجابي
6	أكسبني التدريب الميداني القدرة على صياغة الأهداف السلوكية بشكل واضح.	3.89	1.09	77.8	ايجابي
7	مكنني التدريب الميداني من إعداد نموذج التحضير اليومي وأساليب التحضير الجيد.	4.28	0.87	85.6	ايجابي
8	أظهر لي التدريب الميداني أن مهنة التدريس جهداً يفوق قدراتي وطاقتي.	2.89	1.54	57.8	سلبي
9	بين لي التدريب الميداني أنه ليس لدي قدرة على تحمل شقاوة التلاميذ.	3.23	1.21	64.6	ايجابي
10	أظهر لي التدريب الميداني لي أن مهنة التدريس تستهلك صحتي كمدرس.	3.33	1.25	66.6	ايجابي
المجـــــــــال المعرفي		3.67	0.95	73.4	ايجابي

يتضح من الجدول (٣) أن استجابات عينة الدراسة على فقرات المجال المعرفي، إذ ظهر دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ايجابياً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة الكلية للمجال المعرفي ككل بدرجة كبيرة بلغت (٧٣,٤ %)، حيث كانت النسبة المئوية لدى الطلبة المعلمين لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (١ ، ٣ ، ٤،٧) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين(٨٠,٢% – ٨٥,٦ %) وكانت كبيرة على الفقرتين (٥، ٦) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٤,٠٤ % – ٧٨,٨ %) وكانت متوسطة على الفقرات (١٠،٩،٢) وإذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين(٦٤,٦% – ٦٦,٦ %) وكانت قليلة على الفقرة (٨) التي تنص على "أظهر التدريب الميداني لي أن مهنة التدريس جهداً يفوق قدراتي وطاقتي"، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة لهذه الفقرة (٥٧,٨ %)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فقرات هذا المجال أشارت إلى تأثير التدريب الميداني معرفياً في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، كونها تمثل في معظمها المعرفة النظرية التي حصل عليها أفراد العينة من الدراسة الأكاديمية، والذي انعكس ايجابياُ على آرائهم التي أشارت إلى الاستفادة من التدريب الميداني في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

أما فيما يتعلق بفقرات المجال السلوكي؛ فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة، وكانت النتائج كما في الجدول(٤).

الجدول(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال السلوكي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
1	عرفني التدريب الميداني على المناهج التربوية التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة.	3.68	1.12	73.6	ايجابي
2	أتاح لي التدريب الميداني إدارة الفصل بشكل جيد.	4.30	0.97	86	ايجابي
3	أتاح التدريب الميداني لي ممارسة مهارات التقويم الذاتي .	3.77	1.17	75.4	ايجابي
4	أتاح التدريب الميداني لي التعامل مع المعلمين والإدارة المدرسية بكل تقدير واحترام	4.61	0.92	92.2	ايجابي
5	ساعدني التدريب الميداني على ممارسة بعض المهارات الإدارية	2.69	1.35	53.8	سلبي
6	أكسبني التدريب الميداني المهارات اللازمة لممارسة الأدوار المتعددة في مهنة التدريس.	3.56	1.14	71.2	ايجابي
7	أكسبني التدريب الميداني مهارات التفاعل اللفظي مع الطلاب والمعلمين.	4. 58	0.85	91.6	ايجابي
8	وجود بعض المعوقات في مدرسة التدريب أضعفت من عزيمتي نحو التدريس.	2.98	1.15	59.6	سلبي
9	أكسبني التدريب الميداني مهارة النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين.	4.00	1.03	80	ايجابي
10	ساعدني التدريب الميداني على تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة للتفاعل مع التلاميذ ومعالجة حاجاتهم ومشاكلهم فيما بعد.	4.38	1.16	87.6	ايجابي
المجال (السلوكي) النفس حركي		3.87	0.86	77.4	ايجابي

يتضح من الجدول (٤) أن استجابات عينة الدراسة على فقرات المجال السلوكي، والذي أظهر أن دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس ايجابياً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة الكلية للمجال السلوكي ككل كبيرة وبلغت (٧٧,٦ %)، حيث كانت النسبة المئوية لدى الطلبة المعلمين لهذا المجال كبيرة جدًا على الفقرات (٢،٤ ، ٧ ،

١٩،٢٠) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين(٨٠,٢% – ٨٥,٦ %) وكانت كبيرة على الفقرات (١،٣، ٦) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧١٠٢ % – ٧٥,٤ %)، وكانت ذات اتجاه سلبي على الفقرتين (٨،٥) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٥٣٠٨ % – ٥٩,٤ %)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فقرات هذا المجال أظهرت التأثير الملموس للتدريب الميداني لان الطالب المعلم احتك مع الواقع وحاكاه بطريقة مباشرة مما أظهر دورًا ايجابيًا مرتفعًا في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

أما فيما يتعلق بفقرات المجال الوجداني؛ فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة، وكانت النتائج كما في الجدول(٥)

الجدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المعلمين على فقرات المجال الوجداني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
1	أشعرني التدريب الميداني بالرضا عن مهنة التدريس بالرغم من الإرهاق والتعب.	4.42	0.93	88.4	ايجابي
2	أظهر التدريب الميداني أني لست من النوع الصبور الذي تتطلبه مهنة التدريس.	3.04	1.29	60.8	ايجابي
3	اثبت لي التدريب الميداني نظرتي السلبية نحو مهنة التدريس.	2.82	1.33	56.4	سلبي
4	كشف التدريب الميداني لي مدى رغبتي وميولي نحو مهنة التدريس.	4.37	0.90	87.4	ايجابي
5	أكسبني التدريب الميداني الثقة بنفسي.	4.59	1.08	91.8	ايجابي
6	أشعرني التدريب الميداني أن عملي كمدرس يستهويني.	3.37	1.11	67.4	ايجابي
7	اثبت التدريب الميداني لي أن مهنة التدريس فعلا أنها مهنة لها أسسها وأصولها.	3.19	1.17	63.8	ايجابي
8	حقق التدريب الميداني لي قدرا من التوافق في العملية التعليمية.	4.15	0.93	83	ايجابي
9	ساعدني التدريب الميداني على تنمية الإحساس بالمسئولية تجاه مهنة التدريس.	3.84	1.14	76.8	ايجابي
10	ساعدني التدريب الميداني على اكتساب أساسيات التدريس.	3.87	1.06	77.4	ايجابي
	المجال الوجداني	3.88	0.93	77.6	ايجابي

يتضح من الجدول (٥) أن استجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الوجداني، فقد كان دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس ايجابياً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة الكلية للمجال الوجداني ككل كبيرة وبلغت (٧٧,٦ %)، حيث كانت النسبة المئوية لدى الطلبة المعلمين لهذا المجال كبيرة جدًا على الفقرات (١، ٤، ٥،٨) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين(٨٣%- ٩١,٨ %) وكانت كبيرة على الفقرتين (٩، ١٠) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٦,٠٨ %- ٧٧,٤ %)

وكانت متوسطة على الفقرات (٢،٦،٧) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين(٦٠,٨% – ٦٧,٤ %) وكانت قليلة على الفقرة (٣) التي تنص على" اثبت لي التدريب الميداني نظرتي السلبية نحو مهنة التدريس."، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة لهذه الفقرة (٥٦,٤ %)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فقرات هذا المجال أظهرت تأثير التدريب الميداني وجدانياً في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، كونها تمثل الجانب القيمي والأخلاقي التي أصبحت جزءاً من شخصيتهم كطلبة معلمين، والذي انعكس ايجابياُ على آرائهم ومعتقداتهم الوجدانية التي أشارت إلى الاستفادة من التدريب الميداني في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس؟**" وللإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً لاختلاف مستويات متغير الجنس وكانت النتائج كما في الجدول (٦).

الجدول(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً لمتغير الجنس

المتغير المستقل	المستويات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٤٢	٣,٥٥	١,١١
	أنثى	٥٠	٣,٨٧	٠,٩٧

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية على أداة الدراسة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة حسب متغير الجنس؛ تم إجراء تحليل التباين الأحادي ويوضح الجدول (٧) ذلك.

الجدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة الجنس

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1	4.620	4.620	6.323	0.009
داخل المجموعات	90	92.905	0.646		
المجموع	91	97.525			

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية على مقياس دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم؛ تُعزى لاختلاف مستويات متغير الجنس، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي(3.87) مقابل متوسط حسابي (3.55) للذكور، حيث بلغت قيم (ف= 6.323) بدلالة إحصائية (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهذا يعني أن الإناث تفوقن في تقديراتهن لدور التدريب الميداني في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وتعزو الباحثة السبب إلى أن الإناث أكثر اهتمامًا في الدراسة وحباً لمهنة التدريس مما انعكس ايجابًا على استجاباتهم على أداة الدراسة بحيث كانت متفاوتة مما أدى إلى وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخليلي وآخرون (١٩٨٦) التي أظهرت تحسنًا بدلالة إحصائية عالية في اتجاهات الطلبة الذكور الذين تدربوا في الحرم الجامعي في نهاية فترة التدريب الميداني.

ثالثًا: لنتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على "**هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟** وللإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعاً لاختلاف متغير المعدل التراكمي وكانت النتائج كما في الجدول (٨).

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس تبعًا لمتغير المعدل التراكمي

المتغير المستقل	المستويات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعدل التراكمي	أقل من(٨٠%)	٣٧	٣,٤٩	١,٠٦
	أكثر من (٨٠%)	٥٥	٣,٩٦	٠,٨٨
	الكلي	٩٢	٣,٨٠	٠,٥٤

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية على أداة الدراسة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المعدل التراكمي، تم إجراء تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في الجدول (٩) ذلك.

الجدول (٩) تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة على الأداة حسب مستويات المعدل التراكمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1	7.530	7.530	10.66	0.000
داخل المجموعات	90	90.926	0.399		
المجموع	91	98.456			

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية على مقياس دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم؛ تُعزى لاختلاف مستويات متغير المعدل التراكمي، ولصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (أكثر من ٨٠%)؛ بمتوسط حساب (3.68) مقابل متوسط حسابي (3.52) للطلبة ذوي المعدل التراكمي (أقل من ٨٠%)، حيث بلغت قيمة (ف = 10.660) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهذا يعني أي أن الطلبة المعلمين ذوي المعدل التراكمي أكثر من (٨٠%) تفوقوا في درجة اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. وتعزو الباحثة لسبب إلى أن الطلبة ذوي المعدل أكثر من (٨٠%) بشكل عام أكثر تفوقًا واهتمامًا في الدراسة مما انعكس إيجابًا على استجاباتهم على أداة الدراسة بحيث كانت متفاوتة، والذي أدى إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير المعدل التراكمي. وتعتبر نتائج هذه الدراسة منفرده لأنها امتداد لتوصيات الدراسات السابقة.

وبهذا الاجراء تكون الباحثة قد أجابت عن أسئلة الدراسة.

الاستنتاجات

١ – للتدريب الميداني دورًا ايجابيًا في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم.

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأمير بيشة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

٣–توجد فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس تُعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى.

التوصيات:

١- اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تؤثر إيجابًا، وبدور حقيقي على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

٣- متابعة الطلبة المعلمين من قبل مشرفيهم متابعة كثيفة لتتحقق الفائدة الكبرى للتدريب الميداني.

٣- إجراء المزيد من الدراسات في مجال التدريب الميداني في بيئات مختلفة وتخصصات مختلفة.

مراجع الدراسة:

- بقيعي، نافز أحمد (٢٠١٠). **التربية العملية الفاعلة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حمدان، مبارك سعيد (٢٠٠٢). واقع الإشراف على الطلاب المعلمين في كليات التربية للبنين في المملكة العربية السعودية. دراسة في المفاهيم وطرق التدريس. **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، ع(٨٠)، ص ١٥٨.
- الخليلي، خليل، وصباريني، محمد، وملكاوي، فتحي (١٩٨٦). دراسة أثر برنامجين للتدريب العملي على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو مهنة التدريس. **المجلة التربوية** (جامعة الكويت)، ٣(١١)، ص٤٣- ٥٤.
- رضوان، ايزيس.(٢٠٠١). مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **مجلة المناهج وطرق التدريس**، العدد(٤٧)، ص١٤٧-١٩٢.
- سعد، محمود. (٢٠٠٠). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**. عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- شوقي، محمود، وسعيد، محمد (٢٠٠١). **معلم القرن الحادي والعشرين**: اختياره، إعداده، تنميته. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

- غوني، منصور.(١٩٩٤). اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية: دراسة مقارنة. **المجلة التربوية** (جامعة الكويت)، (٣١)، ص١٩٥-٢٢٧.
- الكثيري، راشد بن حمد. (١٩٩٧). **دور الطالب المتدرب ومسئوليته في التربية الميدانية من وجهة نظر مشرف الكلية**، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية،٩(٢٢)، ١٨٥-٢٢٢.
- المجموعة الفرعية الرابعة للأسرة الوطنية للتربية الخاصة للعام الدراسي (١٤٢٥-١٤٢٦هـ)، الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـ). **دليل التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة**. المملكة العربية السعودية.
- محمد، مصطفى عبد السميع (٢٠٠٥). **إعداد المعلم وتنميته وتدريبه**، عمان: دار الفكر الأردن.
- مسعود، وائل محمد.(٢٠٠٤). أهمية التدريب الميداني وأثره على نمو الشخصية المهنية والكفايات التعليمية لطلاب قسم التربية الخاصة ي جامعة الملك سعود. **المجلة العربية للتربية الخاصة**، العدد (٥)، ص٧٩- ١٤٤.
- مسعود، وائل محمد.(٢٠٠٦). **التدريب الميداني لطلاب التربية الخاصة**. الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الهاشل، سعد.(٢٠٠٢). **تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية**. جامعة الكويت، كلية التربية.
- وزارة التربية والتعليم.(١٤٢٥هـ). **القواعد التنظيمية المعاهد وبرامج التربية الخاصة**. المملكة العربية السعودية.

- Hallahan , D., & , Kauffman, J.(1997).**Exceptional Children Introduction to Special Education** (7th ed.) Allyn and Bacon.
-Buehl, M.,&Fives, H. (2009) Exploring teachers' beliefs about teaching knowledge: Where does it come from? Does it change? **Journal of Experimental Education, 77 (4),pp 367-408**.

-Chai , V., Teo, T., & Chwee, B.(2009).The change in epistemological beliefs&beliefs about teaching and learning : a study among pre-service teacher. Asia- Pacific **Journal of Teacher Education, 37 (4),pp 351-362**

-Jacobs, C., Martin, S;& Otieno, T.(2008) A science lesson plan analysis instrument for formative & summative program evaluation of a teacher Education program. **Science Education ,92(6), 1096-1126.**

-Kane, R., Sandretto, S;&‹.Heath, C. (2002). Telling hald the story: A critical Review of research on the teaching beliefs and practices of university academics**.Review of Educational Research,**72(2),177-228

-Tabachnick, B., & Zeichner, K. (1984).The impact of the student teaching experience on the development of teacher perspective**. Journal of Teacher Education,** 35 (6),pp 28-36.